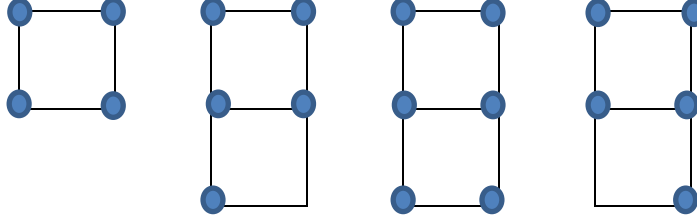


الحروف والحركات العربية الهندسية للكفيف والبصير – الدرس السادس

الحروف الهندسية من الأضلاع والنقاط إلى النقاط فقط

إنه من المجحف أن نطلب من الطفل الكفيف أن يلم بهذا الكم الهائل من الحروف الهندسية الصوتية وما فوقها وتحتها من نقاط وحركات. وسيكون الأمر أكثر صعوبة عند القراءة والكتابة للكفيفين ولكنه سهل على المبصرين عندما يعود الأطفال إلى المدارس.

ماذا لو استعملنا حروف من النقاط فقط مرتبة هندسياً. فلو قمنا بتنقيط تلاقي أضلاع نموذج المربع لحصلنا على 16 شكلاً مختلفاً كما يلي: 4 أشكال من نقطه واحدة لكل رأس زاوية، 6 أشكال من نقطتين عند طرفي 4 أضلاع وقطرين، 4 أشكال من 3 نقاط لكل زاوية، وشكل واحد من 4 نقاط لرؤوس الزوايا الأربعة وبقي الشكل الأخير بدون نقاط.



ولو قمنا بتنقيط تلاقي أضلاع نموذج المربعين الملصقين لحصلنا على 64 شكلاً مختلفاً. لأن نقط تلاقي الأضلاع تصبح ست نقاط. ولأننا حصلنا على 16 شكلاً مختلفاً بإضافة النقطة الخامسة ثم النقطتين معاً ثم السادسة. وهو عدد جيد ليكون أبجدية جديدة. الحقيقة أن بريل الفرنسي سبقنا إلى ذلك وقد رتب هذه الرموز وطابقها مع الحروف اللاتينية. وسنعود إليها لاحقاً.

ونظراً لأن الحروف الهندسية تسعى نحو العالمية فلا بد من مطابقتها مع الحروف اللاتينية الإنجليزية أولاً ثم الفرنسية ثانياً ثم حروف بريل ثالثاً. نرتب الحروف اللاتينية في كلمات: (أبجد - كلفج - كلمن أب قرست -) لنقارنها بالحروف الأبجدية: أبجد هوز حطي - كلمن سعفص قر - شت ثخذ ضظغ

ABCD EFG HIJ – KLMN OP QRST – UVW XYZ

فنجذ تشابه مع 3 كلمات أبجدية (أبجد كلمن، قرشت) واختلاف في آخر 6 حروف مضافة مع 6 حروف روادف (ثخذ ضظغ).

الكسحة والأفة هما الكسرة والضمة المفتوحتين. وقد أهملتهما اللغة الفصحى. أما مد الكسح ومد الأوف فقد تحولتا إلى حركة فتح يتبعها حرف الياء أو الواو الصوتي الساكن كما في لَيْل و نَوْم. وللمطابقة مع الحروف اللاتينية نطابق الحركات القصيرة مع الحروف اللاتينية الصغيرة والحركات الطويلة مع الحروف اللاتينية الكبيرة وليصبح عددها 10 حركات كما يلي:

(A, U, I, E, O) (a, u, i, e, o) - (١ , ٢ , ٣ , ٤ , ٥) (٦ , ٧ , ٨ , ٩ , ١٠)

ولمطابقة الحروف الصوتية اللاتينية نحتاج إضافة 4 حروف هندسية لمطابقة 4 حروف إنجليزية صوتية غير متوفرة في العربية. كما أن هناك 3 حروف عربية حلقية غير متوفرة في الإنجليزية هي (الهمزة، الحاء، العين) نطابقها مع 3 حروف لاتينية متعددة الأصوات. كما نطابق الحروف الإنجليزية المركبة والحروف العربية القاسية بحروف لاتينية كبيرة ثم بحروف هندسية كما يلي:

(H/ch v g p) (١١ , ١٢ , ١٣ , ١٤) - (أ ح ع) (q c x) (١٥ , ١٦ , ١٧ , ١٨)

(P/dh B/th F/sh C/kh Q/gh) (١٩ , ٢٠ , ٢١ , ٢٢ , ٢٣) - (ق ص ض ط ظ) (Z T D S K) (٢٤ , ٢٥ , ٢٦ , ٢٧ , ٢٨)

التمرين العملي السادس: نموذج المربع والمربعين للنقاط عند تلاقي الأضلاع

يشرح المعلم كيف يصنع 16 شكلاً مختلفاً من نقاط نموذج المربع و 64 شكلاً من نموذج المربعين. تم يسأل الأطفال عن عدد الأشكال من نقطة أو نقطتان أو 3 نقاط أو 4 نقاط في نموذج المربع ويطلب منهم رسم المربع الوهمي وتنقيطه في الفضاء أو على صدر الرمال.